الثالثة قيام الى يوم القيامة يقولون سبحان الحي الذي
لا يموت اله والملك هو عالم الشهادة والملكوت عالم
الغيب وكشف اي ارفع الحجب الظلمانية والنورانية
لهم اي الارواح وذكرهنا وانث فيما مر لان الروح تذكر
وتؤنث عن حضائر جمع حضيرة من حضرة مجلس القاضي
من حضورا من باب قعد شهدته والحضيرة كسفينة
تطلق لغة على موضع التمر وعلى جماعة من القوم قيل
اربعة وقيل خمسة وقيل غير ذلك وعلى مقدمة
الجيش وقوله اللاهوت بوزن فعلوت كرهبوت
ورحموت ماخوذ من لاه يليه ليها اذا ستر او علا
وارتفع والمراد به هنا عالم السر الغيبي ويعبر عنه
بعالم الارواح وبعالم الاسرار وبعالم الانوار وبالحضرة
الغيبية وبغيب الذات والمعنى حينئذ واكشف
لهم عن مقامات تجتمع فيها نتايج السر الغيبي
فشبه تلك المقامات بمواضع اجتماع التمر او عن المعارف
المتعلقة بذلك السر الشبيهة بالجماعة او عن مقدمة
تلك المعارف الشبيهة بمقدمة الجيش وقد يطلق
اللاهوت على الروحانية كما يطلق الناسوت
على البشرية ماخوذ من لاه يليه ليها احتجب

لاحتجاب



لاحتجاب الروحانية كما ان الناسوت من ناس ينوس
نوسا تحرك لتحرك البشرية بتحرك الروحانية
ومنه سمي البشر ناسا قال بعضهم واول من استعمل
اللاهوت والناسوت من ارباب التلوين من الاوليا
النوري والحلاج ونقل عبارتهما عفا الله عنهما انتهى
والمناسب هنا الاول ولما توسل بالروح المحمدي
الممد للارواح ناسب ان يتوسل بنوره الشريف
فقال الهي بالنور الحمدي اي المنسوب الى محمد صلى
الله عليه وسلم وهو اول مخلوق كما في حديث جابر
المتقدم ولذا وصفه بقوله الذي رفعتا اي رقيت
وعليت على كل رفيع من الموجودات من انس وجن
وملك وغيرها مقامه بفتح الميم اي منزلته ومكانته
لاسلاخ سائر العوالم منه فله الشرف التام عليهم
اذ لولاه ما وجدوا وضربت اي نصبت ونشرت
فوق طرف مكان صرخت خزانة بكسر الخاء واحدة
الخزائن يقال لا تفتح خزانة ولا تكسر قصعة
كما يقال الجفن مفتوح ويستحسن فيه الكسر
والحب مكسور ويستحسن فيه الضم والعشق
مكسور العين وينبغي ان يفتح صاحبه العين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)